

الغارات

[465] الغامدي قال: دعاني معاوية فقال: اني باعنك في جيش كثيف [ذي أداة وجلادة

(1) [_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية)

سفيان بن عوف الغامدي قال: دعاني معاوية (الحديث) وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ما جرى من الفتن (ص 679، س 34: (وباسناده [يعنى الثقفى] عن أبى الكنود عن سفيان بن عوف الغامدي قال: دعاني معاوية (الحديث). فليعلم أن هذه الخطبة قد نقلها الجاحظ في البيان والتبيين عند ذكره خطبا عن أمير المؤمنين عليه السلام (انظر ص 39 - 42 من ج 2 من طبعة المطبعة الرحمانية بمصر سنة 1351 هـ بتحقيق حسن السند وسى وشرحه) والكليني (ره) في الكافي في باب فضل الجهاد من كتاب الجهاد (ج 3 مرآة العقول، ص 366 - 367) والصدوق (ره) في معاني الاخبار تحت عنوان (باب معاني الالفاظ التى ذكرها أمير المؤمنين (ع) في خطبته بالنخيلة حين بلغه قتل حسان عامله بالانبار) (انظر ص 309 - 312 من طبعة مكتبة الصدوق). وأبو الفرج الاصبهاني في الاغانى تحت عنوان (ذكر الخبر في مقتل ابني عبيدا بن العباس) (انظر ص 43 من طبعة الساسى من الجزء الخامس عشر) ونقلها أحمد زكى صفوت في جمهرة خطب العرب من بعض الكتب المشار إليها (النهج، وشرح النهج لابن أبى الحديد، والبيان والتبيين، والالغانى) (انظر ص 239 - 242 من الجزء الاول). ثم لا يخفى أنا لم نشر من موارد الاختلاف في الكتب المذكور فيها الحديث الا إلى قليل خوف الاطناب فمن أراد الوقوف على الموارد فليراجع الكتب المشار إليها. أقول: يظهر من بعض كتب الرجال واللغة أن (المغفل) هنا بضم الميم وفتح الغين المعجمة وفتح الفاء المشددة. 2 - قال الطبري: ضمن ذكره حوادث سنة ثلاث وثمانين في وقعة هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بدير الجماجم (ج 8، ص 24) ما نصه: (ودخل أهل الشام العسكر فكبروا فصعد إليه عبد ا بن يزيد بن المغفل الازدي وكانت مليكة ابنة أخيه امرأة عبد الرحمن (القصة)). أقول: الظاهر أن عبد ا هذا هو ابن يزيد بن المغفل الازدي السابق الذكر في قصة الخريت بن راشد الناجى (انظر ص 348) ومن المحتمل أيضا أن يكون هو ابن عم سفيان بن عوف. 3 - في تقريب التهذيب: (أبو الكنود الازدي الكوفى هو عبد ا بن عامر أو ابن عمران أو ابن عويمر وقيل: ابن سعيد وقيل: عمر بن حبشي مقبول من الثانية / ق) وفى الاصابة مثله الا أن فيه (عمرو بن حبشي) (بالواو بعد كلمة عمر). أقول: قدمر الكلام عليه أيضا فيما سبق (انظر ص 394).

1 - في شرح النهج فقط.

